

---

## المسلسلات الأجنبية في الفضائيات الكوردية ودورها في تنمية الوعي لدى الشباب في إقليم كردستان (المسلسلات الكورية نموذجاً) (دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد الفنون الجميلة في مدينة السليمانية)

دهيمن مجيد حسن  
قسم الأعلام/جامعة السليمانية

### المستخلص\*:

يتناول هذا البحث موضوعاً متعلقاً بحياة ومستقبل أهم وأكثر شرائح المجتمع حساسية، وهي شريحة المراهقين والمراهقات، والتي تمسنا جميعاً بلا إستثناء، وهو بعنوان (المسلسلات الأجنبية في الفضائيات الكوردية ودورها في تنمية الوعي لدى الشباب في إقليم كردستان). ويستهدف هذا البحث الكشف والتأكد من نوع وأهمية المعلومات والمعارف التي تقدمها تلك المسلسلات عن الشؤون المجتمعية المختلفة وكيفية عرضها وتفسيرها، والتعرف على دوافع التعرض لتلك المسلسلات ومدته الزمنية، فضلاً عن الوصول إلى إستنتاجات معرفية مَحكمة بشأنها تُدُلنا لإدراك الجوانب الخفية لهذه المعضلة الإجتماعية و دوافعها الواقعية التي تسهل علينا معالجتها بِحِكمة ودراية.

### Abstract

The dubbing process for the Foreign Dramas by kurdish language became a serious phenomenon in the Kurdish satellite TV, especially in the past few years. It attracted a wide audience, especially young adolescents. And prepared by some break through hostile to Kurdish culture and value coordinated by others remedy for the structural gaps and lapses have, as a result of climate which is brought into existence globalization and secretions variety dimensional saturated value and cognitive effects bearing a strong identity of its elements . From here, the problem of this research is the ambiguity of their role in a series of developmental processes Kurdish awareness of young people and the extent of the impact that caused it .

It draws this research is important from the theme referred to above , which is still an important focus on the priorities of community knowledge, information and technical and popular and others, as well as it studies the few that deal with this kind of soap operas and effects of development on the awareness of the youth , which contribute to the enrichment of Kurdish Library and alert researchers new interesting its other aspects that have not been studied yet.

This research aims acetic description example, to detect and confirm the type and

importance of the information and knowledge provided by these serials for various community affairs and how they are displayed and interpreted, and to identify the motives of exposure receiver to those series and duration of time.

This research is somewhat descriptive research , which is through the study of the facts associated with the variables in question and clarify , targeting recognize indicators laxatives to understand its ties with other phenomena . To achieve the objectives of this research, invoke the curriculum survey which demonstrated suitability for this purpose as proven by many scientific research, by which I realized many important results , including:

- a. The information offered by the Korean series showed by the Kurdish satellite TV in the Kurdistan Region are adequate information and relative value , community events and crises in general .
- b. Sufficiency of those series to provide explanations and public surface phenomena and economic crisis and none sank in detail the structural and influential.
- c. Creating those negative effects series with the relative majority of respondents to the concepts of democracy and public freedoms, taking into consideration the dissenting views that compete with such a majority in number.
- d. The existence of contradictory assertions and relatively neutral, towards a pseudo-interpretations of the Korean Series about the fairness of factional strife in society and immortality.

The study finally, a set of recommendations including:

1. Follow-up young families for their children, especially adolescents and guiding them towards View Main asp a age stage dramas.
2. Kurdish interest in drama and study developed and support to bring it to the level of competition with foreign drama through productivity and up gradation of art and technology.

**المقدمة :**

إن سطوة المسلسلات الأجنبية في الفضائيات الكوردية بشكل عام لم تعد ظاهرة فردية أو مقتصرة على شريحة مجتمعية معينة، بل أصبحت ظاهرة عامة مسيطرة على اتجاهات جزء لا يستهان به من الناس وأحاديثهم اليومية، أي إنها أصبحت ضيفاً مَرَحَباً به في معظم البيوت الكوردية مُستَقْبَبة ميولهم ومُثَبِّتة نفسها كمكون أساسي في سُلَمِ إهتماماتهم اليومية الأساسية التي يصعب تجاوزها، لاسيما بعد زوال العائق اللغوي الذي كان سداً منيعاً لإنتشارها. حيث عاجته القنوات الفضائية ودبلجتها باللغة الكوردية. ولكنها رغم ذلك، لم يَكُن طريقها مؤمنة وخالية من الإعتراضات. بل هناك أصوات لاتتناغم مع هذه السطوة وتداعياتها المجتمعية المختلفة ويعتبرها من المُشوهات لماهية شخصية الفرد الكوردي البنيوية وإفرازاتها الطبيعية. ولكنها رغم ذلك، إصبحت واقعا ملموساً ومؤثراً، خصوصاً في ظل هيمنة الفجوة الدرامية التي أفرزها الفرق الثقافي الشاسع بين مجتمعاتنا وتلك المجتمعات المنتجة والمُصدرة لتلك المسلسلات. فضلاً عن ضغوطات والصدمات التي يولدها خصوصيات هذا العصر ومزاياه المتجددة بإستمرار جأهنا، والذي لا يمكن جأهله والإستغناء عنه، إذ بات عصراً لـ(سقوط الأسوار والتعائق العدائي للثقافات)...!

إعتمد هذا البحث على طلبة معهد الفنون الجميلة مجتمعاً لجراكه الميداني، ذلك لأنهم الأنسب في إبداء الآراء جأه الظواهر الفنية وتداعياتها، خصوصاً إنها تقع ضمن تخصصهم الدراسي ومُلمين بماهيتها وإفرازاتها المتباينة، فضلاً عن سماتهم الفنية من حيث مُتغيراتها المعرفية والإدراكية والسلوكية والعاطفية والعمرية وغيرها من المُشتركات البنيوية.

**أولاً: الإطار المنهجي للبحث :****•مشكلة البحث وأهميته :**

أصبحت ظاهرة عرض المسلسلات الأجنبية في الفضائيات الكوردية محوراً رئيسياً للجلسات والنقاشات الجارية والحادة أحياناً بين الأوساط الشعبية عموماً والنخبوية خصوصاً، والتي تدور حول مُخلفاتها السلبية والإيجابية على إجهاتهم، وخصوصاً الشباب منهم، جأه مايدور في محيطهم الإنساني بشكل عام و دورها في مسيرتهم التوعوية. من هنا وعلى خلفية ما تقدم، أختيرت مسألة غموض دور المسلسلات الأجنبية التي تعرضها الفضائيات الكوردية في العمليات التنموية لوعي الشباب في إقليم كوردستان ومدى أثره فيها، مشكلة موضوعية ومعرفية لهذا البحث.

وتستمد هذا البحث أهميته من مكانة ودور مكوناته الرئيسية والمتجسدة في عنصرين هاميين وتكامليين من العناصر المكونة للبناءات الفوقية للمجتمعات المختلفة عموماً، ومنها المجتمع الكوردي في الإقليم، والتي هي بمثابة القوة الدافعة لمعظم العمليات التطورية والتحديثية فيه، فضلاً عن أنها الدراسة الكوردية الوحيدة في هذا السياق، والتي يمكن الأستفادة منها من قبل العاملين في الإختصاصات ذات العِلاقة بضمونها.

**•أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إدراك جملة من الأهداف الأساسية التي هي بمثابة العناصر البنيوية للعمليات التنموية للوعي بشكل عام، والتي ستلحقنا نتائجها نسبياً بما نصبوا إليها من أجل معالجتنا للمشكلة التي أجبرنا على إجراء هذا البحث، فضلاً عن عدد من الأهداف التكميلية المُساعدة لها.

وهذه الأهداف الأساسية هي :

١. الكشف عن نوع وأهمية المعلومات التي تقدمها المسلسلات الكوردية المعروضة من قِبَل الفضائيات الكوردية. عن قضايا مجتمعية مختلفة. والتي قد تُساهم، سلباً أم إيجاباً، في العمليات التوعوية للشباب في إقليم كوردستان.

٢. التأكد من قيام تلك المسلسلات بتفسير مآثيرها من القضايا المجتمعية المختلفة التي تساهم في توعية الشباب.

٣. الكشف عن الأسلوب الذي تعتمدها تلك المسلسلات في عرض معلوماتها وحقائقها عن الظواهر والقضايا المجتمعية المختلفة. والذي قد يكون لها الأثر الملموس والفعال في تنمية قدرات الشباب الفكرية والمعرفية التي تكون قاعدة أساسية ومؤثرة لماهية الوعي الذي يُعبّر عن شخصيته مُستقبلاً.

أما عن أهم الأهداف التكميلية. فهي:

١. التعرف عن الدوافع التي يجبر المتلقي على التعرض لتلك المسلسلات الكوردية وكشف مداه الزمني.

٢. التأكد من الإهتمام الزمني بتلك البرامج م قِبَل القنوات الفضائية. مقارنة بغيرها من البرامج المختلفة بشكل عام.

#### • نوع البحث ومنهجه :

يعد هذا البحث من البحوث وعن طريقها تتم دراسة الوقائع والمعطيات المرتبطة بتغيرات موضوع البحث وتوضيحها. مستهدفاً إدراك مايفيد من المؤشرات المُسهلة لفهم أواصرها مع غيرها من الظواهر. كما ولتحقيق أهداف هذا البحث. وخصوصاً فيها يرتبط بدراسته الميدانية والوصول إلى نتائج دقيقة يُعتمد عليها. أُستعين بالمنهج المسحي الذي أثبتت ملائمته لهذا الغرض بناءً على ما أثبتتها العديد من التجارب والأبحاث العلمية الميدانية السابقة<sup>(١)</sup>. حيث قام الباحث بتصميم (الإستبانة) لجمع المعلومات من المبحوثين. مُعتمداً على نتائج الدراسة الإستطلاعية التي أجريت في بادئ الأمر على عينة إعتباطية لعدد محدود منهم.

#### • الصدق والثبات :

إعتماداً على الصدق الظاهري. عُرضت الإستبانة على عدد من المحكمين(\*) للتأكد من صلاحيتها لموضوع البحث. حيث تم إجراء التعديلات الضرورية وفق ملاحظاتهم تجاه فقراتها. أما فيما يتعلق بـ(الثبات). أُستخدِم أسلوب تكرار الإختبار مُستعيناً بمعادلة (هولستي) لإدراك درجة ثبات الأستبيان. إذ بلغت (٠,٩١٢٠٨). وهي درجة مقبولة.

#### • حدود البحث :

شملت حدود البحث المجالات الأساسية المتمثلة في المجال المكاني أولاً. والذي تجسد في مركز محافظة السليمانية وخصوصاً معهد الفنون الجميلة فيها. والمجال الزمني ثانياً. والذي تجسد في النصف الثاني والنصف الأول من عامي (٢٠١٢ و ٢٠١٣) وماعرضته الفضائيات الكوردية من خلالها المسلسلات الكوردية المدبلجة من أمثال (دونطي. دكتور هورجون. التاجر شرقي عدن. جومونط. جونطومما. ...إلخ). والمجال البشري ثالثاً. والذي تجسد في طلبة معهد الفنون الجميلة. ذكوراً وإناثاً والتي تقع أعمارهم بين (١٤-١٨) عاماً.

**مجتمع البحث وعينته :**

يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة في السليمانية البالغة عددهم (٤٧١) طالباً وطالبة وبواقع (٢٣٢) ذكوراً و (٢٣٩) إناثاً. موزعين على أقسام (المسرح والموسيقى والفن التشكيلي). حيث تم إختيارهم عمدياً وبشكل مقصود. أما فيما يتعلق بالعينة، فضل الباحث ووفقاً لتغيري التخصص والجنس ونسبتهم المئوية في مجتمع البحث، ذلك بموجب البيانات (\*\*\*) التي حُصل عليها. أن يُحدد عمدياً (٢٣٥) طالباً وطالبة وبواقع (١١٥) ذكوراً و (١٢٠) إناثاً. عينة لهذا البحث، أي (٥٠٪) من العدد الكلي لمجتمع البحث، ذلك لكونه دون الألف. والذي يعد نسبة مناسبة لتحقيق أغراض هذا البحث. يُنظر إلى جدول(١).

جدول(١): مجتمع البحث وعينته								
عينة البحث			مجتمع البحث					
المجموع	نث	ذ	المجموع	%	نث	%	ذ	الأقسام
٨٠	٤١	٣٩	١٦١	١٧,٤	٨٢	١٦,٨	٧٩	المسرح
٦٥	٣٣	٣٢	١٣٠	١٤	٦٦	١٣,٦	٦٤	الموسيقى
٩٠	٤٦	٤٤	١٨٠	١٩,٣	٩١	١٨,٩	٨٩	التشكيلية
٢٣٥	١٢٠	١١٥	٤٧١	٥٠,٧	٢٣٩	٤٩,٣	٢٣٢	المجموع

**تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

المسلسلات الأجنبية: يُقصد بها المسلسلات الكورية التي تعرضها الفضائيات الكوردية والمديلة باللغة الكوردية.  
 الدور: يُقصد به المساهمة الملموسة، سلباً أو إيجاباً، التي تقدمها المسلسلات الأجنبية المبنية من الفضائيات الكوردية في العمليات التنموية للوعي الشبابي في إقليم كردستان.  
 التنمية: ويُقصد بها إحداث تغيرات جذرية في وعي المستهدف وإجاءاته وإكسابه قدرة التطور الذاتي المُستدام وخبرة تفسير وفهم ما يحدث حولها.  
 الوعي: ويقصد به الرؤية الشاملة المنبثقة من أساسيات معرفية قائمة على خبرة غنية في معالجة معاني الأشياء وإشكالياتها المحيطة بمالكه. تُوفّر فرص الوصول إلى حقائقها النسبية وتسهّل الإجراءات العلاجية بصدها. فضلاً عن التعامل المنطقي جأها.  
 الفضائيات الكوردية: ويقصد بها القنوات التلفزيونية الفضائية التي تبث برامجها باللغة الكوردية بشكل عام، والتي تعود ملكيتها إلى جهات وشخصيات منتمية إلى كردستان العراق.  
 الشباب: وهم طلبة معهد الفنون الجميلة في السليمانية. والواقعة أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عاماً.

## ثانياً: الإطار النظري للبحث : مفهوم الدراما:

تعود كلمة دراما (Drama) إلى أصلها اليوناني، أي (Dran) أو (Dromena). المُعبر عن عملية محاكاة القائمين بالإحتفالات الدينية رقصاً وغناءً، أو عملاً يؤدي أو القيام بنوع من الأعمال الفنية. والتي أصبحت، جزأً عضويًا من المسرحيات الدينية آنذاك ولفترة غير قصيرة من الزمن. ولكن بتقدمه مع الزمن، أي هذا الأصل، طرأ عليه تغيرات عدة، شكلاً ومضموناً، من خلال كثرة تداوله في مجال المسرح. بحيث حولته إلى لفظة (Drama) الذي أصبح مصطلحاً فنياً شائعاً في اللغة اليونانية، مُعبراً عن (الفعل أو العمل الفني) المُجسد من قبل شخصيات فنية من المؤديين والمؤديات، والتي إقتبسته منها بقية اللغات الأوروبية وغيرها فيما بعد<sup>(1)</sup>. هذا من الناحية اللغوية. أما من الناحية الإصطلاحية فعرّفها أرسطو بأنه «محاكاة لفعل أو سلوك إنساني»، له طول معين في لغة مجتعة، لأنها مدعومة بكافة أنواع التزين الفني<sup>(2)</sup>. وهذا يعني بأن الدراما، فعلاً يُجسد من قبل ممثلين وممثلات، صوتاً وحراكاً، أمام جمهور. ولكنه بمرور الزمن، أُجبرت هذا المصطلح على التجاوب مع التطورات والحركات التاريخية المتنوعة وإكتساب معاني جديدة، وفي معظم مستوياتها، عبر عصورها المتلاحقة، والتكيف معه، حيث إتخذ أشكالاً تتناسب معها، شكلاً ومضموناً، وخصوصاً إذبان إكتشاف الأجهزة الحديثة، من هنا، فالدراما هو التعبير الفني المُركّب عن السلوك البشري المتمثل بأفعاله ومواقفه الواقعية، ذاتياً وإجتماعياً، من خلال عملية المحاكاة، أي أنها الفن الذي يُحاكي أفعال الإنسان وسلوكه ومواقفه الذاتية والإجتماعية من خلال الأداء التمثيلي بوجه عام، بغض النظر عن الإطار الذي يُقدم هذا الفن من خلاله، مسرحاً أم تلفزيوناً أم إذاعة أم سينما<sup>(3)</sup>.

### • الدراما والتلفزيون :

نظراً لما تمتلكه التلفزيون من أساليب وإستراتيجيات التعبير الأخاذة والمعتمدة على التجسيد الصوري والحركي لأفعال المجتمع، ذاتاً وموضوعاً، والتي لم تسبقه الأخباريات من الوسائل الجماهيرية للإتصال في إمتلاكها والعمل بها، فضلاً عن إمكانياته التأثيرية والفنية والتكاملية المبهرة، تمكن من الإحتواء شبه الكامل لأذهان المتلقي وهو جسدته وفرضت هيمنته، حتى في أصغر خلایا السكنية وأتعتها، كضرورة من ضروراتها البنوية غير المستغنية عنها<sup>(4)</sup>. حيث قام بتجميع الصوت والصورة والضوء واللون والحركة معاً وحولها إلى قوة جمالية، مسيطراً من خلالها على حواس المتلقي وتداعياته، متجاوزاً مفهوم وخصائص الإتصال التقليدي المباشر، من حيث قدراته التكبيرية للأشياء الدقيقة جداً، فضلاً عن الغوص في التفاصيل المبهمة عبر قدرته التوظيفية الهائلة للأشياء والتركييز الحرفي على اللقطات والمشاهد الحوية المؤثرة<sup>(5)</sup>.

من هنا، فالدراسات الحديثة تؤكد على قيام التلفزيون بما عجز عن فعلها الأخباريات من أخواتها الجماهيرية، وخصوصاً في تجاوزه لحواجز الأمية والتكاليف والتحكم النسبي في توزيع المتلقي لوقته، فعلى سبيل المثال، فإن معدل التعرض الأسري للتلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية، قد تجاوزت ست ساعات يومياً، الأمر الذي يوحي إلى هيمنة هذه الوسيلة على الفضاء التواصلي بين المتلقي ووسطه المجتمعي وتقليصها<sup>(6)</sup>.

وبموجب ماسبق وضمن سياقه التفاعلي، إن الدراما التلفزيونية هي من أهم أشكال الدراما

المُعاصرة وأبلغها أثراً في المُتلقي. ذلك للدلالات البنيوية لمفهوم الدراما من جهة. ومزايا التلفزيون التآثيرية من جهة أخرى. فهي إحدى أشكال التعبير الفني عن المجتمع وتداعياته المتعلقة بحياة أعضائه. أفراداً وجماعات. وبصلاّتهم المتشابكة متعددة الأبعاد عبر التعامل التلفزيوني وتفاعلاته. تقنياً وجرافياً. مع العديد من المواقف المرتبطة ببعضها والقائمة على عناصر الصراع والتوتر والتشويق. تتجسد من خلال المحاور المؤدية من قبل شخصيات ورموز نابضة بالحياة.

#### • البناء الفني للدراما التلفزيونية وعناصره:

رغم تشابه الأسس البنيوية لجميع الأعمال الدرامية في سياقها العام. إلا أنها تختلف وفقاً للوسائل التي تنمى معها وتعرض من خلالها. وهذا ما تفرض على الكاتب الدرامي أن يأخذ في إعتباره هذا الأمر ويتعامل معه حرفياً منذ وهلته الأولى. إذ تختلف طبيعة معالجتها في التلفزيون عن معالجتها في الراديو على سبيل المثال. فالدراما التلفزيونية تقوم على التعامل مع حاستي السمع والبصر من خلال إستخداماته للصورة المرئية المتفاعلة مع الحوار الصوتي المصاحب للموسيقى والمؤثرات الصوتية. فضلاً عن الألوان وغيرها من المؤثرات. في حين أن دراما الراديو تنحصر تعامله مع حاسة السمع فقط عبر الصوت والصمت ومؤثرتهما. ومن أهم عناصره في التلفزيون:

#### أولاً: الفكرة :

تُشكّل الفكرة العمق البنيوي للعمل الدرامي وهويته. وهي المضامين والمعاني المتدفقة دون توقف. والتي يتفاعل معها الشخصيات المحركة للأفعال الدرامية. سواء يدركونها أم لا. يقفون معها أو يحاربونها. من هنا. فالفكرة ليست من الصيغ الجاهزة. بل أنها تتحرك وتنمو وتكتمل صورتها المتجلية في تحقيق ذاتها تدريجياً. وهذا يعني أنها طاقة متجسدة في البنية الوجودية للنص الدرامي<sup>(٨)</sup> وإنعكاساتها القيمية.

#### ثانياً: الحوار :

يعد الحوار من أهم عناصر البناء الدرامي. حيث عن طريقه يخلق المؤلف الدرامي معماراً لغوياً فذاً من خلال عمليات الترابط والتقاطع والتدرج والتكرار والتقاطع. فضلاً عن شكل الكتابة للفواصل والنقط والعلامات المتعددة. خالقاً وحدة متناغمة منسجمة بهدف إبراز الصورة الدرامية لما وراء الكلمة وفضائها<sup>(٩)</sup>.

#### ثالثاً: الشخصية :

تعد الشخصية الدرامية المحرك الأساسي للفعل والمحدد للحبكة والحوار. أي أن السمات الأساسية للشخصية هي التي تحدد الفعل التي يكشف ماهيتها. لذلك ينبغي أن تكون منسجمة مع ذاتها في كل ما تقوله وتفعله. رغم أن هذا لا يعني بالضرورة أن تكون النسخة الأصلية من الحياة. بل ينبغي أن تكون مُفسرها<sup>(١٠)</sup>.

#### رابعاً: الحبكة :

وهي من أهم العناصر المُشكّلة للعمل الدرامي. والقائمة على سلسلة منطقية من التعقيدات النابعة من العلاقات المتشابكة بين قوى الصراع المتناقضة<sup>(١١)</sup>. فهي ترتيب عقلائي متسلسل للأفعال الدرامية. متمثلاً في صراعاتها المتباينة للوصول إلى الحدث الدرامي الأساسي للعمل بهدف التأثير على المُتلقي وإحتوائه<sup>(١٢)</sup>. أي أنها تمظيم عام لأجزاء العمل الدرامي في شكل مترابط لإنتاج البناء العام له. والذي تخلق شعوراً لدى المُتلقي بطبيعة تتابع الأحداث لما سبقها منها وتكملها.

بحيث إذا حُذِفَتْ منها أو أُضِيفَتْ إليها أو حدث تغير في مكانها وزمانها تصاب البناء الكلي للعمل الدرامي بخلل في ماهيتها.<sup>(17)</sup>

#### خامساً: الجو الدرامي العام :

ويقصد به الشعور النفسي الناتج عن العمليات التعرضية للعمل الدرامي لدى المتلقي. أي أنه المنتَج النفسي للحبكة الدرامية الذي يكون إحياناً من الأهداف الأساسية للعمل الدرامي. ويشترك في خلق هذا الجو مجمل العناصر الأساسية والتكميلية للبناء الدرامي. فعلى سبيل المثال. تلعب الموسيقى والإضاءة دوراً ملحوظاً في إنتاجها. شكلاً ومضموناً. قد تكون سلبية أم إيجابية.<sup>(18)</sup>

#### أشكال الدراما التلفزيونية :

يعد التأليف التلفزيوني من أعقد أنواع الكتابة وأدقها. حيث فضلاً عن الألام بأسس الدراما و قواعدها المعروفة. يتطلب إطلاعاً وإدراكاً وإلماماً واسعاً ومتكاملاً بقدرات هذا الجهاز وتقنياتها وتداعياتها الوسيطة وإتصالية والأجواء الذي يخلقها إجتماعياً وأبعادها المتنوعة. ومن اهم اشكالها هي:

#### أولاً: التمثيلية التلفزيونية :

وهي نشاط فني متكامل البناء قائم على فكرة رصينة واضحة المعاني. تتجسد من خلال مجموعة مستمرة من الأحداث المكتملة لبعضها البعض منطقياً. فضلاً عن بساطة فهمها من قِبَل المشاهد. أي أنها قصة محكمة من قِبَل عدد من الشخصيات المتقاربة لشخصيات الواقع. عبر محاورات جادة ومثيرة للإهتمام. يتراوح مدتها بين نصف ساعة وساعة ونصف. والتي من الصعب أن يتجاوزها أي عمل درامي يتمنى النجاح لنفسه. وكلما كانت الترابط بين مكوناتها أقوى وأشد كلما زادت تأثيرها في نفوس المشاهدين.<sup>(19)</sup>

#### ثانياً: المسلسل التلفزيوني :

وهي وحدة فنية متكاملة متكونة من مجموعة من الحلقات المُسَلَّسَة منطقياً. والتي تحدد عددها مقتضيات العمل الدرامي وأهدافها وأهميتها لدى المتلقي. حيث تتراوح مدة واحدة منها بين عشر دقائق ونصف ساعة أو أكثر قليلاً. والتي تنتهي كل حلقة بسؤال مجهول. بمعنى آخر فالمسلسل هي وحدة درامية مجزأة إلى مجموعة مُشَوَّقة من الحلقات المتتالية منطقياً ومُركَّباً للمعنى.<sup>(20)</sup>

#### ثالثاً: السلسلة التلفزيونية :

وهي سلسلة من التمثيليات شبيهة المستقلة مُعالِجة لمضامين متباينة في إطار فكري موحّد. والتي تكون فيها تلك التمثيليات. كل على حدة. قائمة بذاتها ويمكن مشاهدتها كمنتج درامي مستقل. مُعالِجاً موضوعاً متكاملًا ذات بناية درامية خاصة بها خالقة لمعنى. أما الإرتباط الوحيد الذي يوجد بين تلك التمثيليات أو الحلقات فهو قيام شخصية معينة معروفة الهوية بدور البطولة في جميعها.<sup>(21)</sup>

#### رابعاً: الفلم التلفزيوني :

هو عمل درامي خاص بالعرض التلفزيوني. متوفرًا فيه العناصر الدرامية. تُقدم فيه حدثاً أساسياً واحداً على أرضية أخلاقيات العمل التلفزيوني رغم تصويره سينمائياً. مُستغرقاً فترة زمنية تتراوح بين تسعين إلى مائة وعشرين دقيقة. مُعتمداً على التشويق كإحدى العناصر الأساسية في صرحه

الدرامي. ذلك من أجل ضمان إحتوائه للمتلقى و التأثير عليه. (١٨)

### • طبائع الدراما التلفزيونية أو نماذجها :

أولاً: الطبائع البنيوية: (١٩)

#### ١. التراجيديا :

أطلقت هذا المصطلح في اللغة اليونانية على نشيد القُربان. (الجدى أو الماعِز). الذي كانت تنشُد مِن قِبَل مجموعة منظمة من الراقصين في (كورس). بمناسبة تقديمه على مذبح ديونيسوس. والتي بتقدمه مع الزمن أصبح يقصد به الأعمال الدرامية القائمة على المواقف والتعبير الجاد جَاه المعاناة المجتمعية. فرداً وجماعات. أي أنها نظرة درامية تفسيرية للأفعال المجتمع ووقائعه المأساوية. من خلال تناولها وفق دلالات وإستراتيجيات النقد المنطقي المتزن بعيداً عن السُخرية المُضحكة. بهدف تزويد المتلقى بالمعلومات والوصول بهم إلى إدراك الحقائق ومعانيها.

#### ٢. الكوميديا :

أُشتقت هذا المصطلح من كلمة (Komos) التي كانت عنواناً للأغنية الفكاهية التي كانت يُؤديها مجموعة من المغنين في أعياد اليونان القديمة. ولكنه و بمرور الزمن أصبح يُقصد به الأعمال الدرامية القائمة على المواقف والتعبير الضاحكة الساخرة جَاه ما يحدث في المجتمع من الظواهر والقضايا. أي أنها نظرة درامية إنتقادية ساخرة للأفعال المجتمع ووقائعه المختلفة. من خلال تناولها وفق دلالات وإستراتيجيات نقدية ساخرة و جارحة غير مُتزنة منطقياً أحياناً ولكنها ليست للمتلقى بل لِمن هُم فيها. أي للشخصيات المعنية في الفعل الدرامي. مُستهدفاً إضحاك المتلقى والترفيه فضلاً عن وظائفها المعرفية.

#### ثانياً: الطبائع التكميلية :

١. التراجيكوميديا : ويقصد به الأعمال الدرامية التي تتفاعل فيها عناصر ومقومات تراجيدية مع نظيرها في الكوميديا. أي أنها تتأرجح بينهما.

٢. الميلودراما : وهي الأعمال الدرامية ذات الفيض المأساوي والقائمة على المواقف المثيرة والأحداث المفجعة والشخصيات الغريبة والإنتقال المفاجئ في الأحداث. والتي تتميز بالمبالغة والتهويل ونهاياتها السعيدة غالباً. مستهدفاً إثارة المتلقى و تفعيل مشاعره.

#### • الدراما التلفزيونية والوعي:

يمتلك الدراما موقعا متميزا بين البرامج التلفزيونية المختلفة. ذلك لقدرتها على تجاوز المعاني التجريدية للمفاهيم والقيم والأفكار و تحريرها و تحويلها إلى معاني ملموسة نابضة بالحياة قادرة على التأثير غير المباشر في المتلقى. ذلك من خلال العمليات التفاعلية لأبعادها البنيوية. أدباً وفناً وإتصالاً فضلاً عن مناوراتها المعرفية والتجريبية لها. حيث تعد من أفضل الإستراتيجيات الضامنة للتأثير على الجمهور وتزويده بالمعلومات والحقائق وإغناء خزينه ثقافياً ومعرفياً وسلوكياً (٢٠). سلباً وإيجاباً.

وتؤكد الكثير من الدراسات الميدانية المتعلقة بعمليات تعرض الجمهور لبرامج التلفزيون. أسبقية نسب مشاهدتها على نسب غيرها من وسائل الإتصال. حيث يميل الكثير منها إلى إعتبره. أي التلفزيون. فناً مستقلاً جديداً (٢١).

قادراً على إيقاظ ملكات الإبداع والخلق والتذوق الفني. فضلاً عن دورها الأهم في مجالات التنمية

والتغيير للملكة الوعي لدى الشباب وتوجيهها. خصوصاً إذا نُظِرَ إليه من منطلق وظائفه الإيجابية المتواجدة من أجل الصالح العام. إضافة إلى إمكانياته في نقل أية أمور حياتية وعرضها على شاشته كيفما يُراد. فضلاً عن إمكانية تكرارها مراراً وفتماً يُراد. والذي وفي ضوءها. أي المزايا التي ينفرد بها التلفزيون. ستبرز آثاراً تراكمياً مؤثراً ومستديماً عند المتلقي. وخصوصاً في أمدها المتوسط والبعيد. ذلك لقدرة التأثيرات التدريجية على الثبوت والاستقرار. هذا إذا ما أُسْتُخْدِمَ بمعناه الفني وليس بمعناه اللغوي المجرد.<sup>(١١)</sup>

من هنا وبطبيعة الحال. فالدور الذي تلعبه الدراما التلفزيونية لم يعد دوراً غير مرئي على أحد. خصوصاً في إحتواء أفكار المتلقي وإعادة صياغتها من خلال التأثير التنموي على نظامه المعرفي والسلوكي والتعبيري ( ). إذ أنها من أفضل أدوات التغيير الإجتماعي. الأمر الذي يستوجب النظر إليها من خلال ماهية مضامينها ودراستها بإتقان<sup>(١٢)</sup>. ذلك لتكون مشاركاً فعالاً في إيقاظ القُدرات والإمكانيات التغييرية النائمة وغير فعالة للشباب وتنميتها.

وإعتماداً على ما سبق. يُمكن القول إن للدراما التلفزيونية قُدرات وظيفية هائلة لأحداث تغييرات محسوسة. سلباً أم إيجاباً. في ما يملكها المتلقي من المعارف والقيم والعادات والكيفية التي ينظر ويفهم بها ما يدور من حوله من الظواهر والأحداث والقضايا التي تحدث وتكرر في المجتمع باستمرار. أي في وعي المتلقي الشاب. وإكسابه خبرات وقُدرات التطور الذاتي وتقوية منظوماته الدفاعية عنها. ذلك من خلال تأدية نوعين من الوظائف. هما:<sup>(١٣)</sup>

١. الوظائف الموجبة: وهي الوظائف التي تمارسها الدراما التلفزيونية المنتجة للصالح العام. بهدف إحداث التغييرات النوعية المؤدية إلى تجاوز المتلقي لمناخه العقلي والمعرفي وفق رؤية نقدية قائمة على الدلائل والإثباتات المُنقعة. أي رفع قُدراته المعرفية. تفسيراً وإدراكاً وتقويماً. جأه ما يجري من حوله. ذلك من خلال إستراتيجيات مدروسة وبناءة ذات بُنية مُحكمة معرفياً. والتي منها (العرض والمعرفي. عرض الحقائق وإدلتها. التفسير والتحليل المنطقي للأفعال. الشفافية الموضوعية).

٢. الوظائف السالبة (التخدير والتضليل): ويقصد بها الوظائف التي تمارسها الدراما التلفزيونية المنتجة للصالح الخاص. بهدف إبقاء المساحات العقلية والمعرفية للمتلقى في موقعها دون تغيير وإمدادها بمعلومات وبيانات وحقائق مزيفة ومُخدرة لأنشطتها العقلية والمعرفية وفق منطق شكلي قائم الإنبهار والتحريك العاطفي بعيداً عن أية دلائل وإثباتات عقلية. ذلك عبر إستراتيجيات مُخططة ومبحوثة معرفياً. والتي منها (التسميم الذهني. التعقيم. الحذف و التشويه. الشفافية الإنتقائية. الإغراق المعلوماتي. التأويل).

### ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية :

بعد متابعة إجابات الباحثين على تساؤلات الإستبانة وترجمتها إلى لغة الأرقام وتنظيمها من خلال مستويات منسجمة مع طبيعة تلك التساؤلات في جداول مهينة لهذا الغرض. ظهرت النتائج كما يأتي:

#### أولاً: البيانات العامة:

١. تخصص الباحثين وجنسيهم:

بينت النتائج. بعد إعادة الإستبانة وتحديد غير المعادة منها فضلاً عن الفاقدين منها للشروط

العلمية. على بلوغ العينة (١٩٤) مبحوثاً ومبحوثة. (٧٥) منهم من المسرح ونسبتهم (٣٨,٦٦٪) وهم في المرتبة الأولى. و(٧٣) منهم من التشكيلي ونسبتهم (٣٧,٦٣٪) وهم في المرتبة الثانية. و(٤٦) منهم من الموسيقى ونسبتهم (٢٣,٧١٪) وهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم حجم تلك الأقسام عددياً. وهي نسب تتوافق مع نسبها العددية في مجتمع البحث. أما بشأن جنس المبحوثين. فإن (٩٦) منهم ذكوراً ونسبتهم (٤٩,٤٨٪) من إجمالي عدد العينة وهم في المرتبة الثانية. و(٩٨) منهم إناثاً ونسبتهم (٥٠,٥٢٪) من الإجمالي نفسه وهن في المرتبة الأولى في سلم نسب المبحوثين. وهذا يعني أن التوازن النسبي بين الجنسين في التخصصات الثلاث قد تحقق يُنظر إلى جدول (١).

المرتبة	%	ت	الجنس	المرتبة	%	ت	التخصص
الثانية	٤٩,٤٨	٩٦	ذكور	الأولى	٣٨,٦٦	٧٥	المسرح
الأولى	٥٠,٥٢	٩٨	إناث	الثالثة	٢٣,٧١	٤٦	الموسيقى
-	-	-	-	الثانية	٣٧,٦٣	٧٣	الفنون التشكيلية
	١٠٠	١٩٤			١٠٠	١٩٤	المجموع

## ٢. إمتلاك جهازي التلفاز والستلايت:

دلت النتائج على أن جميع المبحوثين يمتلكون جهازي التلفاز والستلايت معاً. يُنظر إلى الجدول (٣).  
جدول (٣) إمتلاك التلفاز والستلايت من قبل المبحوثين

الجهاز	التلفاز		الستلايت		المجموع		الجموع
	نعم	%	نعم	%	نعم	%	
ذكور	٩٦	٤٩,٤٨	٩٦	٤٩,٤٨	٩٦	٤٩,٤٨	٩٦
إناث	٩٨	٥٠,٥٢	٩٨	٥٠,٥٢	٩٨	٥٠,٥٢	٩٨
المجموع	١٩٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠	١٩٤

## ثانياً: المشاهدة ودوافعها:

### ١. مشاهدة المسلسلات الكورية:

أظهرت النتائج أن (٨٧) من المبحوثين يشاهدون تلك المسلسلات ونسبتهم (٤٤,٨٥٪) من إجمالي عدد أفراد العينة. بواقع (٤٠) ذكراً ونسبة (٢٠,٦٢٪) و(٤٧) أنثى ونسبة (٢٤,٢٣٪). أما الذين لا يشاهدون تلك البرامج فهم (١٠٧) مبحوث ومبحوثة بنسبة (٥٥,١٦٪) من الإجمالي نفسه. وواقع (٥٦) ذكور ونسبة (٢٨,٨٧٪) و(٥١) أنثى ونسبة (٢٦,٢٩٪). وهذا مؤشر على المشاهدة المتواضعة للمسلسلات



جدول (٦) الوقت المُفضّل لمشاهدة المسلسلات الكوردية في التلفزيون من قبل الباحثين						
المرتبة	المجموع		التكرارات			فترات المشاهدة
	%	ت	%	عند الإناث	عند الذكور	
الثانية	٢٦,٠٤١	٢٥	١٣,٥٤١	١٣	١٢,٥	١٢
الأولى	٣١,٢٥٠	٣٠	٢٠,٨٣	٢٠	١٠,٤٢	١٠
الثالثة	١٦,٦٦٧	١٦	٧,٢٩٢	٧	٩,٣٧٥	٩
السابعة	٣,١٢٥	٣	٠	٠	٣,١٢٥	٣
الظهيرية (٢-١٢)	٦,٢٤٩	٦	٤,١٦٦	٤	٢,٠٨٣	٢
المبكرة الأولى (٤-٢)	٥,٢٠٨	٥	٣,١٢٥	٣	٢,٠٨٣	٢
المبكرة الثانية (٦-٤)	٣,١٢٥	٣	٠	٠	٣,١٢٥	٣
بعد منتصف الليل (١٢-٤)	٨,٣٣٥	٨	٣,١٢٥	٣	٥,٢١	٥
المجموع	١٠٠	٩٦	٥٢,٠٧٩	٥٠	٤٧,٩٢١	٤٦

## ٤. الزمن اليومي المُستغرق في مشاهدة المسلسلات الكوردية:

تدل النتائج على أن (٤٩,٠٤٪) من الباحثين يشاهدونها من (٣١) ساعات وهم الأول. و(٣٩,٢٩٪) منهم يشاهدونها أقل من ساعة وهم الثاني. و(٦,٧٩٪) منهم يشاهدونها من (٥٣) ساعات وهم الثالث. و(٤,٨٨٪) منهم يشاهدونها أكثر من (٥) ساعات وهم الرابع في سلم مراتب الأزمنة المُستغرقة للمشاهدة اليومية. يُنظر إلى جدول (٧).

جدول (٧) الزمن اليومي المُستغرق في مشاهدة المسلسلات الكوردية من قبل الباحثين						
المرتبة	المجموع		التكرارات			الزمن المُستغرق
	%	تكرارات	%	إناث	ذكور	
أقل من ساعة	٤٠,٢	٣٥	٢٠,٦٨	١٨	١٩,٥٤	١٧
(٣١) ساعة	٢٨,٧	٢٥	١٢,٦٤	١١	١٦,٠٩	١٤
(٥٣) ساعة	١٨,٤	١٦	١١,٤٩	١٠	٦,٨٩	٦
أكثر من خمس ساعات	١٢,٦	١١	٩,١٩	٨	٣,٤٤	٣
المجموع	١٠٠	٨٧	٥٤	٤٧	٤٦	٤٠

## ٥. أهداف أو دوافع المشاهدة للمسلسلات الكوردية:

تشير النتائج إلى أن (٥٩٪) من المبحوثين، بواقع (٢٨٪) ذكوراً و(٣١٪) إناثاً، يهدفون من مُشاهدتهم لتلك المسلسلات، التعرف على ثقافات أخرى، وهم الأول، و(٤٠٪) منهم، بواقع (٢٤٪) ذكوراً و(١٦٪) إناثاً، يهدفون منها إغناء معلوماتهم، حيث كانوا الثاني، و(٣٩٪) منهم، بواقع (٢٣٪) ذكوراً و(١٦٪) إناثاً، يهدفون منها، التعرف على التجارب الجديدة، وهم الثالث، و(٣٣٪) منهم، بواقع (١٥٪) ذكوراً و(١٨٪) إناثاً، يهدفون منها صقل كفاءات التخصص، وهم الرابع، و(٢٢٪) منهم، بواقع (٩٪) ذكوراً و(١٣٪) إناثاً، يهدفون منها تنمية قدرات إتخاذ اقرارات، وهم الخامس، أما (٢٠٪) منهم، والذين كانوا من الذكور فقط، لهم أهداف أخرى، كقضاء أوقات الفراغ والترفيه، وكانوا في السادس مرتبةً في سلم أهداف التعرض لتلك المسلسلات لدى المبحوثين، يُنظر إلى جدول (٨).

جدول (٨) دوافع المشاهدة للمسلسلات الكوردية لدى المبحوثين							
المرتبة	المجموع		الإناث		الذكور		البدائل الأهداف
	نعم	%	ت	%	ت	%	
الثانية	٣٥	٤٠	١٦	١٤	٢٤	٢١	الحصول على المعلومات
الثالثة	٣٤	٣٩	١٦	١٤	٢٣	٢٠	التعرف على التجارب
الخامسة	١٩	٢٢	١٣	١١	٩	٨	تنمية قدرات إتخاذ القرار
الأولى	٥١	٥٩	٣١	٢٧	٢٨	٢٤	التعرف على الثقافات
الرابعة	٢٩	٣٣	١٨	١٦	١٥	١٣	إغناء الحقل تخصصي
السادسة	١٧	٢٠	٠	٠	٢٠	١٧	أخرى

## ٦. المسلسلات الكوردية المُفضلة لدى المبحوثين:

دلت النتائج على أن (٣٦٪) من المبحوثين، بواقع (١٦٪) ذكوراً و(٢٠٪) إناثاً، يفضلون التاريخية منها، وهم في المرتبة الأولى، و(٣١٪) منهم، بواقع (١٢٪) ذكوراً و(١٩٪) إناثاً، يفضلون الإجتماعية منها، وهم في المرتبة الثانية، و(٢٦٪) منهم، بواقع (٧,٦٪) ذكوراً و(٥٪) إناثاً، يفضلون السياسية منها، وهم في المرتبة الثالثة، و(٢٦٪) منهم، بواقع (٧,٦٪) ذكوراً و(٥٪) إناثاً، يفضلون الكوميديا منها، وجاءوا في المرتبة الثالثة مكرراً، أما الأخبار منها، فقد فضلها (٧,٧٪) من المبحوثين، بواقع (١,٧٪) ذكوراً و(٦٪) إناثاً، يُنظر إلى جدول (٩).

جدول (٩): المسلسلات الكورية المُفضلة لدى المبحوث وقنواتها							
المرتبة	المجموع		المفضلة			المسلسلات	
	%	ت	%	لدى الإناث	%		لدى الذكور
الأولى	٣٦	٤٣	٢٠	٢٤	١٦	١٩	التأريخية
الثالثة	١٢,٦	١٥	٥	٦	٧,٦	٩	السياسية
الثانية	٣١	٣٧	١٩	٢٣	١٢	١٤	الإجتماعية
الثالثة/م	١٢,٦	١٥	٦,٧	٨	٦	٧	الكوميديّة
الرابعة	٧,٧	٩	٦	٧	١,٧	٢	أخرى
المجموع	١١٩	٥٦,٧	٦٨	٤٣,٣	٤٣,٣	٥١	

### ثالثاً: التساؤلات المتعلقة بموضوع البحث:

١. نوع المعلومات وأهميتها في تنمية وعي الشباب. وتتضمن:

الأول: المعلومات الإيجابية. وتتضمن ما يأتي:

أ. دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية وقيمة عن الأحداث والأزمات التاريخية : كشفت النتائج عن أن (٥٢,٨٨٪) من المبحوثين يقرون بدور تلك المسلسلات في تقديم معلومات وافية وقيمة عن الأحداث والأزمات التاريخية. ذلك من خلال البديل (أوافق) والآتي في المرتبة الأولى. و(٢٦,٤٤٪) منهم عبّروا عن جهلهم بذلك من خلال البديل (لا أعرف) الذي جاء في المرتبة الثانية. أما (٢٠,٦٨٪) منهم يرفضون ذلك عن طريق البديل (لا أوافق) الذي احتل المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة.

وتدل ذلك على إهتمام تلك المسلسلات بمثل هذه المعلومات وإيصالها للمشاهدين. مع. يُنظر

إلى جدول (١٠).

جدول (١٠): دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية وقيمة عن الأحداث والأزمات التاريخية.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الأولى	٥٢,٨٨	٤٦	٣١,٠٤	٢٧	٢١,٨٤	١٩	أوافق
الثانية	٢٦,٤٤	٢٣	١٤,٩٤	١٣	١١,٥٠	١٠	لا أعرف
الثالثة	٢٠,٦٨	١٨	٨,٠٤	٧	١٢,٦٤	١١	لا أوافق
المجموع	١٠٠	٨٧	٥٤,٠٢	٤٧	٤٥,٩٨	٤٠	

جدول ( ١٠ ): دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية و قيمة عن الأحداث والأزمات التاريخية.

ب. دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية و قيمة عن الأحداث والأزمات الإجتماعية: كشفت النتائج عن أن (٤٤,٨٣٪) من الباحثين أقرّوا بهذا الدور لتلك المسلسلات. ذلك من خلال البديل (أوافق) والآتي أولاً. و (٣٢,١٨٪) منهم عبّروا عن جهلهم بذلك من خلال البديل (لا أعرف) الذي جاء ثانياً. و (٢٢,٩٩٪) منهم يرفضون ذلك عن طريق البديل (لا أوافق) الذي احتل المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل لإهتمام تلك المسلسلات بإيصال هذه المعلومات للمشاهد وفق أقرار الأغلبية. يُنظر إلى جدول (١١).

جدول ( ١١ ): دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية و قيمة عن الأحداث والأزمات الإجتماعية							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٥	١٧,٢٤	٢٤	٢٧,٥٩	٣٩	٤٤,٨٣	الأولى
لا أعرف	١٢	١٣,٨٠	٨	٩,١٩	٢٠	٢٢,٩٩	الثالثة
لا أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٥	١٧,٢٤	٢٨	٣٢,١٨	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ت. دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية و قيمة عن معاني ومضامين وأهداف المسلسلات التلفزيونية و كيفية تناولها للأحداث المجتمعية المختلفة:

دلت النتائج على أن (٣٩,٩٪) من الباحثين أقرّوا بهذا الدور عبر البديل (أوافق) وهو الأول مرتبةً. و (٣٢,١٨٪) منهم صمّتوا بشأنه وكان البديل (لا أعرف) الثاني في المرتبة. و (٢٨,٧٣٪) منهم لم يقرّوا بها. ذلك عبر البديل (لا أوافق) الذي حل ثالثاً في سلم مراتب البدائل المطروحة. وتدل تلك النسب على وفرة مثل هذه المعلومات في تلك المسلسلات. يُنظر إلى جدول (١٢).

جدول ( ١٢ ): دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية و قيمة عن معاني وأهداف الدراما التلفزيونية							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٢	١٣,٨٠	٢٢	٢٥,٢٩	٣٤	٣٩,٠٩	الأولى
لا أعرف	١٥	١٧,٢٤	١٣	١٤,٩٤	٢٨	٣٢,١٨	الثانية
لا أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٢	١٣,٧٩	٢٥	٢٨,٧٣	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ث. دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية و قيمة عن الأحداث والأزمات الإقتصادية: دلت النتائج على أن (٣٧,٩٣٪) من الباحثين يؤكدون على هذا الدور لتلك المسلسلات. عبر بديلهم

(أوافق) الحاصل على المرتبة الثانية. و(٣٧,٩٣٪) منهم لا يبدون أي آراء بشأنها وكان بديلهم (لا أعرف) في المرتبة الثانية. و(٢٦,٤٣٪) منهم يرفضون ذلك عبر بديلهم (لا أوافق) الحاصل على المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. ويشير ذلك إلى وجود مثل هذه المعلومات في تلك المسلسلات. يُنظر إلى جدول (١٣).

جدول (١٣): دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية وقيمة عن الأحداث والأزمات الاقتصادية							
البدائل	ذكور	٪	إناث	٪	المجموع	٪	المرتبة
أوافق	١٢	١٣,٨٠	١٩	٢١,٨٤	٣١	٣٥,٦٤	الثانية
لا أعرف	١٥	١٧,٢٤	١٨	٢٠,٦٩	٣٣	٣٧,٩٣	الأولى
لا أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٠	١١,٤٩	٢٣	٢٦,٤٣	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ج. دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية وقيمة عن الأحداث والأزمات السياسية: تدل النتائج على أن (٣٩,٩٪) من الباحثين يوافقون على صحته عبر البديل (أوافق) والآتي في المرتبة الأولى. و(٣٤,٤٨٪) منهم صامتون بشأنه وهم في المرتبة الثانية من خلال البديل (لا أعرف). و(٢٦,٤٣٪) منهم ينكرون صحته عن طريق البديل (لا أوافق) الحائز على المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا مؤشر لإهتمام تلك المسلسلات بهذه المعلومات. حيث أكدته أغلبية الباحثين. يُنظر إلى جدول (١٤).

جدول (١٤): دور المسلسلات الكورية في تقديم معلومات وافية وقيمة عن الأحداث والأزمات السياسية							
البدائل	ذكور	٪	إناث	٪	المجموع	٪	المرتبة
أوافق	١٢	١٣,٨٠	٢٢	٢٥,٢٩	٣٤	٣٩,٠٩	الأولى
لا أعرف	١٥	١٧,٢٤	١٥	١٧,٢٤	٣٠	٣٤,٤٨	الثانية
لا أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٠	١١,٤٩	٢٣	٢٦,٤٣	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

#### الثاني: المعلومات السلبية. وتتضمن ما يأتي:

أعرض معلومات سطحية وغير منطقية عن الأحداث والأزمات المجتمعية المختلفة من قبل تلك المسلسلات.

تدل النتائج على أن (١٦,٩٪) من الباحثين وافقوا على هذه الفرضية. ذلك عبر البديل (أوافق)

وهو الثالث مرتبةً. و(٤٧,١٣٪) منهم صمتوا بشأنها وإستقروا في الأولى مرتبةً. من خلال البديل (لا أعرف). أما (٣٦,٧٨٪) منهم لم يوافقوا على ذلك. ذلك عبر البديل (لا أوافق) الحائز على الثاني مرتبةً في سُلّم البدائل المطروحة. ويعني ذلك أن المعلومات المَقَدِّمة من قِبل تلك المسلسلات لم تكن سطحية وغير منطقية. يُنظر إلى جدول (١٥).

جدول (١٥): عرض معلومات سطحية وغير منطقية عن الأحداث والأزمات المجتمعية المختلفة							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	٨	٩,١٩	٦	٦,٩٠	١٤	١٦,٠٩	الثالثة
لا أعرف	١٩	٢١,٨٤	٢٢	٢٥,٢٩	٤١	٤٧,١٣	الأولى
لا أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٩	٢١,٨٤	٣٢	٣٦,٧٨	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٧	٤٧	٥٤,٠٣	٨٧	١٠٠	

ب.مساهمة المعلومات التي تقدمها المسلسلات الكورية في التشويه الوظيفي للدراما التلفزيونية.

تظهر النتائج بأن (٢٢,٩٩٪) من الباحثين يؤكدون صحة هذه المساهمة لتلك المسلسلات. ذلك عبر البديل (أوافق) الآتي في المرتبة الثالثة. و(٤١,٣٨٪) منهم صمتوا بشأنها من خلال البديل (لا أعرف) وهم الأول مرتبة. أما (٣٥,٦٣٪) منهم ينكرونها عبر البديل (لا أوافق) الفائز بالمرتبة الثانية في سُلّم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن ما تؤديها تلك المسلسلات من الوظائف. ليست هي وظائف سلبية و مشوهة. يُنظر إلى جدول (١٦).

جدول (١٦): عرض معلومات غير موضوعية وغير محايدة عن الأحداث والظواهر التي تحدث في المجتمع.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١١	١٢,٦٤	٩	١٠,٣٥	٢٠	٢٢,٩٩	الثالثة
لا أعرف	٢٠	٢٢,٩٩	١٦	١٨,٣٩	٣٦	٤١,٣٨	الأولى
لا أوافق	٩	١٠,٣٤	٢٢	٢٥,٢٩	٣١	٣٥,٦٣	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٧	٤٧	٥٤,٠٣	٨٧	١٠٠	

ت.مساهمة المعلومات التي تقدمها الدراما الكورية في خلق صورة ذهنية خيالية عن الواقع. تبين النتائج بأن (٢٠,٦٩٪) من الباحثين يوافقون على مساهمة تلك المسلسلات في خلق صور ذهنية خيالية عن الواقع عبر البديل (أوافق). وهم في المرتبة الثالثة. و(٤١,٣٨٪) منهم إمتنعوا عن إبداء الرأي بشأنها وهم في المرتبة الأولى. عبر البديل (لا أعرف). أما (٣٧,٩٣٪) منهم ينكرون صحتها. عبر البديل (لا أوافق) الحاصل على المرتبة الثانية في سُلّم البدائل المطروحة. ويشير ذلك إلى أن المعلومات التي تقدمها تلك المسلسلات لم تساهم في تشكيل صورة

مُضخمة عمّا يجري في العالم من الأحداث والقضايا والمشاهد السياسية المختلفة في العالم. يُنظر إلى جدول (١٧).

جدول (١٧): مساهمة المعلومات التي تقدمها الدراما الكورية في خلق صورة ذهنية خيالية عن الواقع.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	٢٠,٦٩	١٨	٨,٠٥	٧	١٢,٦٤	١١	أوافق
الأولى	٤١,٣٨	٣٦	١٨,٣٩	١٦	٢٢,٩٩	٢٠	لا أعرف
الثانية	٣٧,٩٣	٣٣	٢٧,٥٩	٢٤	١٠,٣٤	٩	لا أوافق
	١٠٠	٨٧	٥٤,٠٣	٤٧	٤٥,٩٧	٤٠	المجموع

ثانياً: تفسير المعلومات وأهميتها في تنمية وعي الشباب:  
وتتضمن الأبعاد الآتية:

الأول: التفسيرات الإيجابية. وتتضمن ما يأتي:

أ. مساهمة تلك المسلسلات الكورية في تفسير كيفية حدوث القضايا والظواهر التاريخية. أظهرت النتائج بأن (٥١,٧٢٪) من المبحوثين يؤكدون صحة هذه الفرضية. عبر البديل (أوافق) الآتي أولاً، بينما (٣٤,٤٨٪) منهم صمتوا بشأنها. وكان بديلهم (لا أعرف) في الثان مرتبةً، و(١٣,٨٪) منهم ينكرون صحتها. عبر البديل (لا أوافق) وهم الثالث في سلم مراتب البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (١٨).

جدول (١٨): دور المسلسلات الكورية في تفسير كيفية حدوث القضايا والظواهر التاريخية.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الأولى	٥١,٧٢	٤٥	٣٢,١٨	٢٨	١٩,٥٤	١٧	أوافق
الثانية	٣٤,٤٨	٣٠	١٧,٢٤	١٥	١٧,٢٤	١٥	لا أعرف
الثالثة	١٣,٨٠	١٢	٤,٦٠	٤	٩,٢٠	٨	لا أوافق
	١٠٠	٨٧	٥٤,٠٢	٤٧	٤٥,٩٨	٤٠	المجموع

ب. إسهام المسلسلات الكورية في تفسير ماهية المكونات الأساسية للمجتمع ودور العلاقات الإجتماعية في ثبات السلم الإجتماعي فيه.

بينت النتائج بأن (٣٢,١٨٪) من المبحوثين أبدوا تلك المساهمة. عبر البديل (أوافق) القائم في المرتبة الثانية. في حين (٤٠,٢٣٪) منهم صمتوا بشأنها وكان بديلهم (لا أعرف) في المرتبة الأولى. بينما (٢٧,٥٩٪) منهم ينكرون صحتها عبر البديل (لا أوافق) وهو في المرتبة الثالثة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (١٩).

ت.مساهمة المسلسلات الكورية في تفسير دور التلفزيون وأعماله الدرامية في إيصال مضامين الرسائل الإعلامية المؤثرة في عمليات التطويرية للمجتمع. أشرت النتائج إلى أن (٣٢,١٩٪) من المبحوثين يقرون بصحة هذه المساهمة. ذلك من خلال بديلهم (أوافق) الآتي ثانياً. و (٣٦,٧٨٪) منهم صمتوا بشأنها وكان بديلهم (لا أعرف) الآتي أولاً. و (٣١,٠٣٪) منهم ينكرون صحتها عن طريق بديلهم (لا أوافق) والآتي ثالثاً سُلّم مراتب البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢٠).

جدول (٢٠): مساهمة المسلسلات الكورية في تفسير دور التلفزيون وأعماله الدرامية.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثانية	٣٢,١٩	٢٨	٢٠,٦٩	١٨	١١,٥٠	١٠	أوافق
الأولى	٣٦,٧٨	٣٢	٢١,٨٤	١٩	١٤,٩٤	١٣	لا أعرف
الثالثة	٣١,٠٣	٢٧	١١,٤٩	١٠	١٩,٥٤	١٧	لا أوافق
	١٠٠	٨٧	٥٤,٠٢	٤٧	٤٥,٩٨	٤٠	المجموع

ث. دور المسلسلات الكورية في التفسير العلمي والمهني لعناصر الظواهر والأزمات الاقتصادية وقيمها.

أظهرت النتائج أن (٢٦,٤٣٪) من المبحوثين يقرون بصحة هذه الفرضية. عبر البديل (أوافق) والآتي في المرتبة الثالثة. و (٤٤,٨٣٪) منهم صمتوا بشأنها عبر البديل (لا أعرف) في المرتبة الأولى. بينما (٢٨,٧٤٪) منهم يرفضون صحتها عبر البديل (لا أوافق) الآتي ثانياً في سُلّم المراتب للبدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢١).

جدول (٢١): دور المسلسلات الكورية في التفسير العلمي والمهني لعناصر الظواهر والأزمات الاقتصادية وقيمها.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	٢٦,٤٣	٢٣	١٦,٠٩	١٤	١٠,٣٤	٩	أوافق
الأولى	٤٤,٨٣	٣٩	٢٤,١٤	٢١	٢٠,٦٩	١٨	لا أعرف
الثانية	٢٨,٧٤	٢٥	١٣,٨٠	١٢	١٤,٩٤	١٣	لا أوافق
	١٠٠	٨٧	٥٤,٠٣	٤٧	٤٥,٩٧	٤٠	المجموع

ج. مساهمة المسلسلات الكورية في التفسير المنطقي لمفاهيم الديمقراطية والحريات العامة. بينت النتائج أن (٢٩,٨٨٪) من المبحوثين يوافقون على تلك المساهمة. عبر البديل (أوافق) الثاني مرتبةً. بينما (٢٩,٨٨٪) منهم صمتوا بشأنها عبر البديل (لا أعرف) الثاني مكرراً في المرتبة. أما (٤٠,٢٤٪) منهم يرفضون صحتها عبر البديل (لا أوافق) الأول مرتبةً في سُلّم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢٢).

جدول (٢٢): مساهمة المسلسلات الكورية في تفسير مفاهيم الديمقراطية والحريات العامة.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	٩	١٠,٣٤	١٧	١٩,٥٤	٢٦	٢٩,٨٨	الثانية
لا أعرف	١٤	١٦,٠٩	١٢	١٣,٧٩	٢٦	٢٩,٨٨	الثانية / م
لا أوافق	١٧	١٩,٥٤	١٨	٢٠,٧٠	٣٥	٤٠,٢٤	الأولى
المجموع	٤٠	٤٥,٩٧	٤٧	٥٤,٠٣	٨٧	١٠٠	

### الثاني: التفسيرات السلبية، وتتضمن ما يأتي:

أ. مساهمة المسلسلات الكورية بتفسيرات غير دقيقة ومضللة عن مفاهيم ودور الثقافات القومية وتأثيراتها.

بينت النتائج بأن (٣٣,١٨٪) من الباحثين يوافقون على صحة هذه المقولة من خلال بديلهم (أوافق) وهم في المرتبة الثانية. أما (٤٠,٢٣٪) منهم إختاروا الصمت من خلال البديل (لا أعرف) وهم في المرتبة الأولى. بينما (٢٧,٥٩٪) منهم ينكرونها من خلال بديلهم (لا أوافق) وهم في المرتبة الثالثة في سلم البدائل المطروحة.

وهذا يدل على وجود آراء مختلفة تجاه هذه الفرضية ولم يعد المشاهد سلبياً كما كان. يُنظر إلى جدول (٢٣).

جدول (٢٣): مساهمة المسلسلات الكورية بتفسيرات غير دقيقة و مُضللة عن مفاهيم ودور الثقافات القومية.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٥	١٧,٢٤	٢٨	٣٢,١٨	الثانية
لا أعرف	١٨	٢٠,٦٩	١٧	١٩,٥٤	٣٥	٤٠,٢٣	الأولى
لا أوافق	٩	١٠,٣٥	١٥	١٧,٢٤	٢٤	٢٧,٥٩	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ب. محاولة تلك المسلسلات في إقناع المتلقي، بعدالة الصراعات الفئوية في المجتمع، عبر تفسيراتها المضللة.

دلت النتائج على أن (٢٨,٧٣٪) من الباحثين يوافقون على صحة هذه المحاولات عبر البديل (أوافق) الآتي ثانياً في المرتبة. و (٤٤,٨٣٪) منهم صمتوا بشأنها من خلال البديل (لا أعرف) في المرتبة الأولى. بينما (٢٦,٤٤٪) منهم أنكروها عبر البديل (لا أوافق) الآتي ثالثاً في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢٤).

جدول ( ٢٤ ): التفسيرات التضليلية للمسلسلات الكورية بشأن الصراعات الفئوية في المجتمع وأزليتها.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٢	١٣,٧٩	١٣	١٤,٩٤	٢٥	٢٨,٧٣	الثانية
لا أعرف	١٩	٢١,٨٤	٢٠	٢٢,٩٩	٣٩	٤٤,٨٣	الأولى
لا أوافق	٩	١٠,٣٥	١٤	١٦,٠٩	٢٣	٢٦,٤٤	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ت.مساهمة المسلسلات الكورية في تشويه المفاهيم المتعلقة بالحريات العامة وإفرازاتها في المجتمع.

وضحت النتائج أن (٢٢,٩٨٪) من الباحثين يوافقون على تلك المساهمة. عبر البديل (أوافق) الآتي ثالثاً، و(٤٩,٤٣٪) منهم صمتوا بشأنها عبر البديل (لا أعرف) الآتي أولاً، بينما (٢٧,٥٩٪) منهم أنكروها عبر البديل (لا أوافق) الآتي ثانياً في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢٥).

جدول ( ٢٥ ): مساهمة المسلسلات الكورية في تشويه المفاهيم المتعلقة بالحريات العامة وتطبيقاتها في المجتمع							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٢	١٣,٧٩	٨	٩,١٩	٢٠	٢٢,٩٨	الثالثة
لا أعرف	١٩	٢١,٨٤	٢٤	٢٧,٥٩	٤٣	٤٩,٤٣	الأولى
لا أوافق	٩	١٠,٣٥	١٥	١٧,٢٤	٢٤	٢٧,٥٩	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

### ثالثاً: أساليب عرض المعلومات وأهميتها في تنمية وعي الشباب:

وتتضمن الأبعاد الآتية:

الأول: الأساليب الإيجابية. ويتضمن ما يأتي:

أ.تتخذ المسلسلات الكورية أسلوباً إنتقادياً في عرض معلوماتها عن الأحداث والظواهر المجتمعية المختلفة، مشيراً إلى إيجابياتها السلبية والإيجابية معاً.

أظهرت النتائج بأن (٣٩,٠٩٪) من الباحثين يوافقون على هذه الفرضية. ذلك عبر البديل (أوافق) الأول مرتبةً، و(٣٥,٦٣٪) منهم صمتوا بشأنها عبر البديل (لا أعرف) في المرتبة الثانية، و(٢٥,٢٨٪) منهم أنكروا ذلك وعبروا عن موقفهم هذا من خلال البديل (لا أوافق) والحاصل على المرتبة الثالثة في سلم البدائل المطروحة. وهذا إنعكاس لمدى الأثر الذي أحدثتها تلك المسلسلات في المشاهد. يُنظر إلى جدول (٢٦).

جدول (٢٦): الأسلوب الإنتقادي للمسلسلات الكورية في عرض معلوماتها							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٤	١٦,١٠	٢٠	٢٢,٩٩	٣٤	٣٩,٠٩	الأولى
لا أعرف	١٦	١٨,٣٩	١٥	١٧,٢٤	٣١	٣٥,٦٣	الثانية
لا أوافق	١٠	١١,٤٩	١٢	١٣,٧٩	٢٢	٢٥,٢٨	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ب. تعتمد المسلسلات الكورية على مبدأ البساطة والتركيز في عرض معلوماتها بشكل عام وجعلها قابلة للفهم.

بينت النتائج بأن (٣٧,٩٤٪) من الباحثين يوافقون على صحة هذه المقولة، ذلك عن طريق البديل (أوافق) الذي جاء ثانياً. في حين (٤١,٣٨٪) منهم صمتوا بشأنها وكان بديلهم (لا أعرف) الآتي أولاً. و(٢٠,١٨٪) منهم لا يقرون بصحتها من خلال البديل (لا أوافق) الآتي ثالثاً في سلم البدائل المطروحة. وتدل تلك النتائج على مدى إهتمام تلك المسلسلات بالعمليات التوعوية للمشاهد. يُنظر إلى جدول (٢٧).

جدول (٢٧): مبدأ البساطة والتركيز للمسلسلات الكورية في عرض معلوماتها							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٤	١٦,١٠	١٩	٢١,٨٤	٣٣	٣٧,٩٤	الثانية
لا أعرف	١٨	٢٠,٦٩	١٨	٢٠,٦٩	٣٦	٤١,٣٨	الأولى
لا أوافق	٨	٩,١٩	١٠	١١,٤٩	١٨	٢٠,٦٨	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ت. تعتمد المسلسلات الكورية على الأسلوب الإنتقائي في عرض معلوماتها. وفقاً للأولويات التي تفضلها.

أشرت النتائج إلى أن (١٨,٣٩٪) من الباحثين أكدوا على صحة هذا القول. ذلك عبر البديل (أوافق) الآتي ثالثاً. بينما (٥٧,٤٧٪) منهم لا رأي لهم بشأنها عبر البديل (لا أعرف) وهو أولاً. أما (٢٤,١٤٪) منهم لا يقرون بصحته. ذلك عن طريق البديل (لا أوافق) والآتي ثانياً في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢٨).

جدول (٢٨): الأسلوب الإنتقائي للمسلسلات الكورية في عرض معلوماتها							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	٨	٩,٢٠	٨	٩,١٩	١٦	١٨,٣٩	الثالثة
لا أعرف	٢١	٢٤,١٤	٢٩	٣٣,٣٣	٥٠	٥٧,٤٧	الأولى
لا أوافق	١١	١٢,٦٤	١٠	١١,٥٠	٢١	٢٤,١٤	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ث. تعتمد المسلسلات الكورية على الأسلوب الموضوعي في عرض معلوماتها. مشيراً إلى دوافعها المنطقية.

دلت النتائج على أن (٣٥,٦٣٪) من المبحوثين أكدوا على صحة تلك الفرضية عبر البديل (أوافق) الذي جاء ثانياً. و (٤١,٣٨٪) منهم صمتوا بشأنها عبر البديل (لا أعرف) الآتي أولاً. أما (٢٢,٩٩٪) منهم رفضوا صحتها عبر البديل (لا أوافق) الذي حل ثالثاً في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٢٩).

جدول (٢٩): الأسلوب الموضوعي للمسلسلات الكورية في عرض معلوماتها							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٣	١٤,٩٤	١٨	٢٠,٦٩	٣١	٣٥,٦٣	الثانية
لا أعرف	١٧	١٩,٥٤	١٩	٢١,٨٤	٣٦	٤١,٣٨	الأولى
لا أوافق	١٠	١١,٥٠	١٠	١١,٤٩	٢٠	٢٢,٩٩	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ج. تعتمد المسلسلات الكورية على الأسلوب التعليمي في عرض معلوماتها. مشيراً إلى تفاصيلها المختلفة.

بينت النتائج أن (٢٥,٢٩٪) من المبحوثين إقتنعوا بهذه الفرضية عبر البديل (أوافق) الآتي ثالثاً. و (٤٣,٦٨٪) منهم صامتون بشأنها عبر البديل (لا أعرف) وهو أولاً. و (٣١,٠٣٪) منهم ينكرونها عبر (لا أوافق) وهو ثانياً في سلم مراتب البدائل المطروحة. وهذا يعني ضعف الأداء الوظيفي لتلك المسلسلات. يُنظر إلى جدول (٣٠).

جدول (٣٠): الأسلوب التعليمي للمسلسلات الكورية في عرض معلوماتها							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	٨	٩,٢٠	١٤	١٦,٠٩	٢٢	٢٥,٢٩	الثالثة
لا أعرف	١٧	١٩,٥٤	٢١	٢٤,١٤	٣٨	٤٣,٦٨	الأولى
لا أوافق	١٥	١٧,٢٤	١٢	١٣,٧٩	٢٧	٣١,٠٣	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

**الثاني: الأساليب السلبية، ويتضمن ما يأتي:**

أ. تعتمد المسلسلات الكورية على الأساليب المتناقضة في عرض معلوماتها عن القضايا المجتمعية المختلفة.

دلت النتائج على أن (٢٨,٧٤٪) من المبحوثين أيدوا تلك المسألة. ذلك عبر البديل (أوافق) الآتي ثانياً في المرتبة. في حين أن (٤٣,٦٨٪) منهم صمتوا بشأنها من خلال البديل (لا أعرف) وهم الأول مرتبةً. أما (٢٧,٥٨٪) منهم يرفضون صحتها. ذلك عبر البديل (لا أوافق) الذي حُلَّ ثالثاً في سلم البدائل المطروحة. ويعني ذلك وجود قراءات مختلفة لدى المتلقي الذي لم يَعدَّ سلبياً كما يراه البعض من الباحثين. يُنظر إلى جدول (٣١).

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	١٢	١٣,٨٠	١٣	١٤,٩٤	٢٥	٢٨,٧٤	الثانية
لا أعرف	١٨	٢٠,٦٩	٢٠	٢٢,٩٩	٣٨	٤٣,٦٨	الأولى
لا أوافق	١٠	١١,٤٩	١٤	١٦,٠٩	٢٤	٢٧,٥٨	الثالثة
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ب. تتخذ المسلسلات الكورية الأسلوب الغائي في عرض معلوماتها. مساهماً في الإرباك الفكري لشباب الإقليم.

أظهرت النتائج أن (١٧,٢٤٪) منهم يؤكدون هذه الفرضية. ذلك عبر البديل (أوافق) الآتي ثالثاً في المرتبة. و(٥٦,٣٢٪) منهم صمتوا بشأنها عبر البديل (لا أعرف) في المرتبة الأولى. أما (٢٦,٤٤٪) منهم يرفضون صحتها عبر البديل (لا أوافق) الآتي في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (٣٢).

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	٧	٨,٠٤	٨	٩,٢٠	١٥	١٧,٢٤	الثالثة
لا أعرف	٢٥	٢٨,٧٤	٢٤	٢٧,٥٨	٤٩	٥٦,٣٢	الأولى
لا أوافق	٨	٩,٢٠	١٥	١٧,٢٤	٢٣	٢٦,٤٤	الثانية
المجموع	٤٠	٤٥,٩٨	٤٧	٥٤,٠٢	٨٧	١٠٠	

ت. تتخذ المسلسلات الكورية أسلوباً تحريضياً في عرض معلوماتها. مُنتجاً التمرد الفوضوي لدى شباب الإقليم.

دلت النتائج على أن (٣٣,٣٣٪) منهم يقرون بصحة هذه الفرضية عبر (أوافق) الذي حل ثانياً. بينما (٣٤,٤٨٪) منهم لا يقولون شيئاً عن طريق (لا أعرف) الآتي أولاً. أما (٣٢,١٩٪) منهم ينكرون صحتها عبر البديل (لا أوافق) الآتي في المرتبة الثالثة في سلم البدائل المطروحة. ويعني ذلك وجود إجابات متعارضة وقوية في آراء المشاهدين تجاه هذه الفرضية. والذي يعد تغيراً معرفياً ومؤثراً في فكر المشاهد. يُنظر إلى جدول (٣٣).

جدول (٣٣): الأساليب التحريضية للمسلسلات الكورية في عرض معلوماتها.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثانية	٣٣,٣٣	٢٩	١٣,٧٩	١٢	١٩,٥٤	١٧	أوافق
الأولى	٣٤,٤٨	٣٠	١٩,٥٤	١٧	١٤,٩٤	١٣	لا أعرف
الثالثة	٣٢,١٩	٢٨	٢٠,٦٩	١٨	١١,٥٠	١٠	لا أوافق
	١٠٠	٨٧	٥٤,٠٢	٤٧	٤٥,٩٨	٤٠	المجموع

### الإستنتاجات والتوصيات

- توصل الباحث أثناء تفاعله مع موضوع البحث وتدقيق نتائجه، إلى الإستنتاجات الآتية:
  ١. إن التنمية الذاتية، معرفياً وتخصصياً وتوعوياً وترفيهياً، هي الأساس من مشاهدة تلك المسلسلات الكورية.
  ٢. وقوع الأغلبية تحت تأثير المسلسلات الكورية المدبلجة التي تعرضها القنوات الفضائية الكوردية وهيمنتها.
  ٣. إن نسبة الإختلاف والصمت لدى الباحثين، هي نسبة مؤثرة تجاه التساؤلات المطروحة عليهم في الإستبانة.
  ٤. المعلومات التي تقدمها المسلسلات الكوردية في الفضائيات الكوردية، هي معلومات وافية وواقعية وموضوعية.
  ٥. الوظائف التي تؤديها المسلسلات الكورية التي تبثها الفضائيات الكوردية، هي وظائف إيجابية عموماً.
  ٦. قيام المسلسلات الكوردية في الفضائيات الكوردية بتفسير دور العلاقات الإجتماعية في حفظ السلم الإجتماعي.
  ٧. قيام المسلسلات الكوردية في الفضائيات الكوردية بتفسيرات سطحية وغير دقيقة للقضايا الإقتصادية وأزماتها.
  ٨. خلق المسلسلات الكوردية في الفضائيات الكوردية، صور ذهنية مشوهة عن الديمقراطية والثقافات القومية.

٩. تتخذ المسلسلات الكوردية أسلوباً إنتقائياً وموضوعياً غير إنتقائي في عرض معلوماتها وحقائقها.
١٠. إعتقاد تلك المسلسلات على مبدأ البساطة والتركيز في عرض معلوماتها وحقائقها بشكل عام.
١١. ضعف الأداء الوظيفي للمسلسلات الكوردية، وخصوصاً من حيث الكيفية التي تعرض بها معلوماتها وحقائقها.
- كما ويوصي الباحث بما يأتي:
١. متابعة الأسر لأبناءهم الشباب والمراهقين وتوجيههم نحو مشاهدة ما يناسب مرحلتهم العمرية من المسلسلات.
٢. الإهتمام الحكومي بالدراما الكوردية ودفعها لمنافسة الدراما الأجنبية من خلال رفع كفاءتها الإنتاجية والتقنية.
٣. الإهتمام الرسمي بالدراميين ورفع كفاءتهم المعرفية والفنية عبر إرسالهم في بعثات دراسية إلى البلدان المتقدمة.
٤. إقامة حملات إعلامية توعوية لكشف سلبيات العرض العشوائي للدراما الأجنبية في الفضائيات الكوردية.
٥. الإهتمام برفع الأداء التعليمي والتدريسي والتربوي لكليات ومعاهد الفنون الجميلة في الإقليم والإكثار منها.

### الهوامش

يُنظر إلى:

- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٠، ص ٤٢.
- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية، ط ٣، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٧٨.
- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، ١٩٩٨، ص ٢٢٤.
- \* مُقابلة مع مدير المعهد رؤؤساء أقسامه الثلاث، بتاريخ (١٥/٢/٢٠١٢).
- \*\* المحكمين هم السادة:

أ.د. فؤاد علي إحمد، جامعة السليمانية، قسم الإعلام، الصحافة.

ب.د. نزاكت حمة سعيد، جامعة السليمانية، قسم الإعلام، التلفزيون.

ت.د. هيرش رسول، جامعة السليمانية، قسم الإعلام، الصحافة.

ث.د. حكيم عثمان، المعهد الفني، قسم الإعلام، التلفزيون.

ج.د. إبتسام إسماعيل، جامعة السليمانية، قسم الإعلام، التلفزيون.

٢. ينظر إلى:

• علي رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٣٥.

• ول ديورانت، قصة الحضارة، (الجزء الأول-المجلد الثاني)، ت: محمد بدران، دار الجيل، ط ٣، القاهرة، ١٩٦٨.

- ص ٤٢٢.
٣. إبراهيم حمادة، كتاب أرسطو- فن الشعر، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٧٢-٧٣.
٤. محمد حمدي إبراهيم، أدبيات نظرية الدراما الإغريقية، الشركة المصرية العالمية للنشر- لوجمان، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٠-١١.
٥. يُنظر إلى:
- سامية أحمد علي، أسس الدراما الإذاعية [ راديو وتلفزيون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٨٩.
- زيادة أبو غنيم، السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية، بدون مكان نشر، الأردن عمان، ١٩٨٤، ص ٦٥.
- مارشال مكلوهان، كيف نفهم وسائل الإتصال، ت: خليل صابات، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، دون سنة الطبع، ص ٢٣.
٦. ينظر إلى:
- خليل صابات، وسائل الإعلام منشأتها وتطورها، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦، ص ١٥٥.
- محمد عوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١٠٩.
٧. ينظر إلى:
- ستيفن إينزلايبر وآخرون، لعبة وسائط الإعلام السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون، ت: شحدة فارح، دار البشير للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ١٩٩٨، ص ٨-١٦.
- ستيفن إينزلايبر وآخرون، مصدر سابق، ص ١٦.
- جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٦، ص ١٩٠-١٩٢.
٨. منصور نعمان، فن كتابة الدراما للمسرح والإذاعة والتلفزيون، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩، ص ٦٦-٦٨.
٩. يُنظر إلى:
- منصور نعمان، المصدر نفسه، ص ٧٩.
- سامية أحمد علي، مصدر سابق، ص ١٤٢.
١٠. Robert L. Hilliard، المتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ت: مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي، إ.ع.م، العين، ٢٠٠٣، ص ٤٢٢.
١١. المصدر نفسه، ص ٤١٩.
١٢. سامية أحمد علي، مصدر سابق، ص ١٤٩.
١٣. عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مؤسسات عبدالكريم بم عبدالله، تونس، ١٩٨٧، ص ٦٠.
١٤. يُنظر إلى:
- Robert L. Hilliard، مصدر سابق، ص ٤٢٧.
- منصور نعمان، مصدر سابق، ص ٨٤-٨٧.
١٥. يُنظر إلى:

- سامية أحمد علي. مصدر سابق. ص ١٩١-١٩٢.
- حسن مرعي. فن الكتابة التلفزيونية. شركة رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت. ١٩٩٧. ص ١٥٤.
١٦. يُنظر إلى:
- قيس الزبيدي. بنية المسلسل الدرامي التلفزيوني. شركة قدمس للنشر والتوزيع. دمشق. ٢٠٠١. ص ١٨-١٩.
- سير بازيل بارتليت. تأليف التمثيلية التلفزيونية. ت: عزت النصيري. الهيئة المصرية للتأليف والنشر. القاهرة. ١٩٧٠. ص ٥٥.
١٧. يُنظر إلى:
- فريد مرعي. من تراث النقاد السينمائيين في مصر. المركز القومي للسينما. القاهرة. ١٩٩٨. ص ٩٨.
- منى الصبيان. فن المونتاج في الدراما التلفزيونية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ٢٠٠١. ص ١٧.
١٨. يُنظر إلى:
- جورج لوثر. دليل التأليف التلفزيوني. ت: عزت النصيري. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ١٩٨٠. ص ٢٣٠.
- سامية أحمد علي. مصدر سابق. ص ١٩٨-٢١٣.
١٩. يُنظر إلى:
- كرم شلبي. معجم مصطلحات الإعلامية (إنجليزي عربي). ط ١. دار الجيل. بيروت. ١٩٩٤. ص ١٩٥-١٩٦. ٦١، ٩٦٩.
- جون كولنز و نانسي باتريسيا أوبراين. قاموس دار العلم - غرينوود للمصطلحات التربوية. دار العلم للملايين. بيروت. ٢٠٠٨. ص ١١٩، ٥٩٩.
- مارفن كارسون. نظريات المسرح. ت: وجدي زيدان. مكتبة الأجلومصرية. القاهرة. ١٩٩٧. ص ١٣.
- سامية أحمد علي. مصدر سابق. ص ٢١٤، ٢٥٢-٢٨٥.
- عبدالله حسين الصفار. إجهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المذبذجة في القنوة العربية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. مقدمة إلى كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط. ٢٠١١-٢٠١٢. ص ٢٣١٩.
٢٠. يُنظر إلى:
- جيهان أحمد فؤاد عبد الغني. دور الدراما التلفزيونية في تشكيل إجهات الطفل نحو إختيار المهنة. رسالة ماجستير غير منشورة. مقدمة إلى كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ١٩٩٩. ص ١٨٠.
- سامية أحمد علي. مصدر سابق. ص ١٠٧.
٢١. عماد نداد و محمد نداد. الدراما التلفزيونية - التجربة السورية نموذجاً. دار الطليعة الجديدة. دمشق. ١٩٩٤. ص ١٨، ٦٧.
٢٢. يُنظر إلى:
- سعيد مبارك آل زعير. التلفزيون والتغير الاجتماعي. دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر. بيروت.

- ٢٠٠٨، ص١٦٤-١٦٧، ٢٨٤.
- ٠أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والإجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٣، ص١٥٦-١٥٧.
- ٠محمد عبدالغني حسن هلال، مهارات التوعية والإقناع، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، ٢٠٠٣، ص١٤٦.
- ٠عبدالمجيد شكري، الدراما المرئية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤، ص٨٥.
- ٠محمد محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية، دارالعلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤٨.
- ٠مايسة السيد طاهر جميل، صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الأعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص٨٣.
- ٠عواطف عبدالرحمن، قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٤، ص٨٧-١٩٣.
٢٣. عزالدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية-مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠، ص٦٩.
٢٤. أديب خضور، سوسولوجية الترفيه في التلفزيون-الدراما التلفزيونية، أديب خضور، دمشق، ١٩٩٧، ص٢٠.
٢٥. يُنظر إلى:
- ٠سعيد مبارك آلزعيتر، مصدر سابق، ص١٨٧-١٩٦.
- ٠السعيد بو معيزة، التضليل الإعلامي وأفول السلطة الرابعة، كتاب مصور، pdf، ص١٢-١٦، <https://www.mediafire.pdf>